السهم من الرمية فاينما القيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم
يوم القيمة رواه احمد والبخاري ومسلم كذا قاله الزيلعي ولا يجوز للعادل
ان يبدا بقتل محرمه من البغاة مباشرة الا دفعا ويجوز تسبيبا كعقر
دابته بخلاف الحربي المحرم فان له قتله مباشرة الا الوالدين ولم تسب
ذرية البغاة وتحبس اموالهم حتى يتوبوا ويباع الكراع ويحبس ثمنه
وان احتاج الامام قاتلهم بخيلهم وسلاحهم ولا ضمان باتلافها ومن حكم
الباغي اذا انقاد لامام اهل العدل ان لا يواخذ بما سبق فنه من اتلاف
اموال اهل العدل وسفك دمايهم وجرح ابدانهم فلم يجب على الامام ::
قتلهم ولا دفعهم الى الطالب هكذا اطلقه بعضهم وهو مقيد بما قاله
الكمال بن الهمام والحاصل ان نفي الضمان منوط بالمنعة مع التاويل فلو
تجرد المنعة عن التاويل كقوم غلبوا على اهل بلدة فقتلوا واستهلكوا ::
الاموال بلا تاويل ثم ظهر عليهم اخذ وا بجميع ذلك ولو انفرد التاويل عن
المنعة بان انفرد واحدا واثنان فقتلوا واخذ وا عن تاويل ضمنوا اذا ::
تابوا او قدروا عليهم انتهى وقال الكمال يكره اخذ رؤسهم فيطاف بها
في الافاق لانه مثلة وجوزه بعض المتاخرين اذا كان فيه طمانينة قلوب
اهل العدل او كسر شوكة البغاة واذا حمل العادل على الباغي وقال تبت
والقى السلاح كف عنه وكذا لو قال كف عني حتى انظر لعلي اتوب والقى
السلاح وما لم يلق السلاح في صورة من الصور كان له قتله ومتى القاه
كف عنه بخلاف الحربي لا يلزمه الكف عنه بالقاء السلاح انتهى واما
الاسير من البغاة فان الامام مخير ان شاء قتله وان شاء حبسه ::
لاندفاع شره والله سبحانه اعلم خاتمة حسني ان شاء الله تعالى
فان قيل هل يفترض الذهاب الى الحج في هذا الزمان مع ما سمع من الخبر
عن مكة المشرفة قلنا نعم لان العبرة بغلبة السلامة براكان او جبرا
ولا شك ان الامن حاصل من هنا الى مكة المشرفة خصوصا مع صحبة
هذه العساكر المنصورة المتقدمة على ركب امير الحاج المصطحب معه

مايزيد

مايزيد عن المعتاد في كل عام من العدد والعدد والامور تبني على الغالب
لانه كالمتحقق ولا عبرة بتوهم الصد لمثل هذا العسكر والركب خصوصا
مع كثرة المقاتلين والرماة فلا عذر لمن قدر على الحج في تاخيره ويكون به آثما
لوجوب الخروج للحج على الفور والله الموفق بمنه وكرمه وهذا ما تيسر للعاجز
الحقير بعناية الملك القدير بتاريخ اواسط شوال سنة احدى واربعين
والف كان تاليفه وقد حصل بحمد الله النصر والظفر بالكفر القوم فانهم
خرجوا من مكة قبل وصول العسكر اليها ودخل الحاج واتموا الحج باحسن
حال ثم لحق العسكر اولئك القوم وحصروهم واخذوهم عن آخرهم فقطع
دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين وكان الفراغ من كتابتها
يوم الثلوث غرة رجب الاصم عام السادس عشر بعد الثلاثماية والالف ::

Copyright © Kinge[illegible]ersity

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)